حكومة إقليم كوردستان
رئاسة مجلس الوزراء
دائرة الإعلام والمعلومات

الخدمة الإخبارية

# المكونات القومية والدينية في إقليم كوردستان

15 حزيران 2026

## نبذة مختصرة

- عدد المكونات الدينية والقومية: توجد في إقليم كوردستان ثمانية مكونات دينية معترف بها رسمياً، فضلاً عن المكونات القومية مثل: (التركمان، والكلدان، والسريان، والآشوريون، والأرمن).
- مشاركة المكونات في الحكومة: شاركت المكونات في التشكيلة الحكومية منذ تشكيل أول حكومة لإقليم كوردستان، وتتضمن التشكيلة التاسعة الحالية وزيرين من مكونين مختلفين.
- التعليم والمكونات: توجد 19 مدرسة، و1995 طالباً، و285 معلماً وموظفاً للتعليم باللغة التركمانية. فضلاً عن 50 مدرسة، و6690 طالبًا، و634 معلماً وموظفاً للتعليم السرياني. كما يوجد 24369 طالباً يدرسون باللغة الكوردية الإيزيدية.
- المواقع الدينية: يوجد في إقليم كوردستان 6224 مسجداً، و273 كنيسة ومزاراً ومعبداً، بالإضافة إلى 325 موقعاً دينياً (183 مزاراً و142 مَعلَماً دينياً) للإيزيديين وغيرهم من المكونات الدينية.
- المنظمات والمهاجرون: يحتضن إقليم كوردستان 36 منظمة مرخصة تعمل في مجال التعايش المجتمعي (32 محلية، و4 أجنبية). كما يحتضن الإقليم ما يقرب مليوني لاجئ ونازح وصلوا إليه بسبب حرب وعمليات تنظيم داعش، من بينهم 138 ألف نازح مسيحي من سهل نينوى.

## المشاركة السياسية والحوكمة

منذ الانتخابات الأولى في إقليم كوردستان عام 1992، حظيت المكونات المحلية بمقعد خاص "كوتا" وموقع سياسي. وفي عهد التشكيلة الحكومية التاسعة، خُصصت وزارة النقل للمسيحيين (الكلدان والآشوريين والسريان والأرمن)، ووزارة الإقليم لشؤون المكونات لـ (التركمان).

## الثقافة واللغة والتعليم

يتمتع أبناء جميع المكونات (الدينية والقومية)، بصفتهم مواطنين في إقليم كوردستان، بحق التعليم، والحفاظ على ثقافتهم، والتحدث بلغتهم، وكذلك المشاركة في عملية الإدارة والحكم في الإقليم.

وتولي حكومة إقليم كوردستان اهتماماً خاصاً بحقوق المكونات، ومن أجل حماية ثقافاتهم وتراثهم، منحتهم دوراً في المؤسسات الحكومية والمنظمات المختلفة، فضلاً عن المؤسسات الخاصة بهم.

ومن خلال المديريتين العامتين لـ (الثقافة والفنون التركمانية) و(الثقافة والفنون السريانية)، ضمن وزارة الثقافة والشباب في حكومة إقليم كوردستان، يتم الاهتمام بشكل خاص بفنون وثقافة المكونات، وحماية خصوصيتها. كما تتضمن وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بحكومة الإقليم، مديرية للتعايش الديني في إقليم كوردستان، وهي تضم ممثلين عن جميع المكونات والطوائف الدينية (المسيحية، والأيزيدية، والبهائية، والصابئة المندائية، والكاكائية، والزرداشتية، واليهودية)، إلى جانب المديرية العامة لشؤون المسيحيين، والمديرية العامة لشؤون الأيزيديين.

وتشرف جميع الجهات المذكورة على شؤون المعابد والأماكن الدينية، وتقديم المساعدة في إدارة الشؤون الداخلية للأديان، فضلاً عن تنظيم وإدارة المناسبات والمراسم الدينية.

وفي مجال التعليم، توجد مديريات خاصة بالتعليم التركماني والسرياني ضمن وزارة التربية والتعليم بحكومة إقليم كوردستان، تقوم بإدارة التعليم باللغة والأساليب الخاصة بتلك المكونات. إضافة إلى ذلك، فإن "الجامعة الكاثوليكية" تعد إحدى أهم الجامعات بإقليم كوردستان، وهي تتبع الكنيسة الكلدانية الكاثوليكية وتضم عدداً كبيراً من الطلاب المسيحيين والأيزيديين، وهي مرخّصة من قبل حكومة الإقليم.

**جدول رقم (1) / بيانات حول مدارس وطلبة التعليم باللغتين التركمانية والسريانية**

| المكون | المدارس | الطلبة | المعلمون والموظفون |
|---|---|---|---|
| التركمان | 19 | 1995 | 285 |
| السريان | 50 | 6690 | 634 |

كما يجري في إقليم كوردستان، ذي الأغلبية المسلمة، سنوياً، إحياء العديد من الأعياد والمناسبات، وإقامة الاحتفالات رسمياً للمكونات، حيث أن بعضها تم إعلانها عطلاً رسمية، فيما تم تحديد البعض الآخر كعطل خاصة بالمكون المعني بها.

## جدول رقم (2) / أعياد ومناسبات المكونات الدينية والقومية

| الدين/ الأثنية | المناسبات والعطلات الرسمية |
|---|---|
| الإسلام | ذكرى مولد النبي محمد (ص)<br>عيد الفطر المبارك<br>عيد الأضحى المبارك<br>رأس السنة الهجرية<br>يوم عاشوراء |
| المسيحية | رأس السنة الميلادية<br>عيد ميلاد السيد المسيح<br>عيد القيامة<br>عيد الصعود |
| الأيزيدية | عيد رأس السنة الأيزيدية<br>عيد أربعينية الصيف "جلةي هاوين"<br>عيد "جما"<br>عيد صوم إيزي |
| التركمان | يوم الصحافة التركمانية<br>يوم اللغة والثقافة التركمانية |
| الكلدان - الآشور | رأس السنة البابلية الآشورية - البابلية الكلدانيه<br>يوم الشهيد الآشوري<br>عيد نوسرديل |
| الكاكائية | عيد قولتاس |

## المكونات الدينية في إقليم كوردستان

وفقًا للمادة 125 من الدستور العراقي الدائم، والقانون رقم 5 لسنة 2015 الصادر عن برلمان إقليم كوردستان، تنص المادة 1، الفقرة 2 على ما يلي: "المكونات: المجموعات القومية (التركمان، الكلدان، السريان، الآشور، الأرمن) والمجموعات الدينية (المسيحية، الأيزيدية، والصابئة المندائية، والكاكائية، والشبك، والفيلية، والزرادشتية، وغيرهم) من مواطني إقليم كوردستان العراق".

في إقليم كوردستان، للمكونات الدينية مديريات خاصة بها داخل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية لتسيير أعمالها. في ذات الوقت، تتمتع هذه المكونات بمكانة ومسؤولية كبيرتين في الحكم منذ تأسيس الكيان السياسي لإقليم كوردستان وحكومة إقليم كوردستان، فعلى سبيل المثال ينتمي وزيران في التشكيلة التاسعة لحكومة إقليم كوردستان لمكونين مختلفين، حيث تدار وزارة النقل من قبل المكون المسيحي، فيما تدار وزارة شؤون المكونات من قبل المكون التركماني.

وجاء في برنامج عمل التشكيلة الحكومية التاسعة أنه "نؤكد على التعايش السلمي بين المكونات القومية والدينية في إقليم كوردستان، بما في ذلك الكورد، والتركمان، والكلدان، والآشوريين، والسريان، والأرمن، والعرب، والمسلمين، والأيزيديين، والمسيحيين، والكاكائيين، والصابئة المندائيين، والزرادشتيين، ونقوم بحماية هذه الميزة في إقليم كوردستان وتدعيمها".

## الإسلام

الدين الرسمي لغالبية سكان إقليم كوردستان هو الإسلام، ويوجد في الإقليم 6224 مسجداً، تم بناء 454 مسجداً منها في عهد التشكيلة التاسعة لحكومة كوردستان، كما تم تجديد 250 مسجداً خلال نفس الفترة.

ونظراً لأن غالبية سكان إقليم كوردستان مسلمين، سوف نركز في هذا التقرير على دور وخصائص الديانات الأخرى.

## المسيحية

تُعدّ المسيحية ثاني أكبر ديانة في إقليم كوردستان والمناطق الكوردية خارج إدارة الإقليم، بعد الإسلام. وتشير المصادر التاريخية إلى ان الديانة المسيحية في إقليم كوردستان تعود الى القرن الأول الميلادي.

يوجد في إقليم كوردستان 273 كنيسة ومزاراً ومعبداً، ويتم الاعتراف بـ 14 طائفة مسيحية في العراق، وهي لها وجود بإقليم كوردستان أيضاً، الذي يعدّ مركزاً للمعابد الدينية الخاصة بالمسيحيين.

**جدول رقم (3) / بيانات خاصة بأماكن العبادة المسيحية في إقليم كوردستان**

| المحافظة | كنائس | أديرة | أماكن دينية (مزارات) |
|---|---|---|---|
| أربيل | 39 | 7 | 23 |
| السليمانية | 5 | 1 | 0 |
| دهوك | 107 | 2 | 53 |
| المجموع العام | 151 | 10 | 76 |

تقع معظم الكنائس في القرى، وهذا يدل على وجود المسيحية في إقليم كوردستان منذ زمن طويل. وقد تم في السنوات الأخيرة تخصيص ميزانية خاصة للشؤون الدينية المسيحية، إلا أنها توقفت بعد عام 2014، بسبب قطع ميزانية الإقليم من قبل الحكومة الاتحادية. مع ذلك، استؤنفت في عهد التشكيلة الحكومية التاسعة خطوات ترميم وبناء الكنائس لمسيحيي كوردستان ومسيحيي العراق النازحين، الذين أُرغموا على مغادرة مناطقهم الأصلية بسبب الخوف والتهديدات، وقصدوا إقليم كوردستان.

وبعد عام 2005 تم بناء نحو 20 كنيسة جديدة، وترميم 70٪ من الكنائس والمواقع الدينية الأخرى.

وعقب تحرير العراق، قُدّر عدد المسيحيين في البلد بنحو 1.8 مليون نسمة، لكن بعد عام 2006، وبسبب الحرب الطائفية، انتقل معظم المسيحيين العراقيين إلى إقليم كوردستان بحثاً عن الأمان والاستقرار، وبعضهم أجبر على الهجرة الى خارج البلاد، ما أدّى إلى انخفاض عدد أبناء المكون في العراق، فيما يستقرّ جزء كبير من المسيحيين في الإقليم، حيث يعيشون بحريّة وسلام.

من جانب آخر، فرّ نحو 138 ألف مسيحي من سهل نينوى إلى إقليم كوردستان عام 2014، بسبب وصول تنظيم داعش الى المنطقة. وتشير التقديرات إلى أن حوالي 350 ألف مسيحي يعيشون حالياً في إقليم كوردستان وكركوك والموصل، بينما يعيش عدد ضئيل من أبناء المكوّن في باقي مناطق العراق. وقد تم بناء ثلاث كنائس جديدة في عهد التشكيلة الحكومية التاسعة.

## الديانة الأيزيدية

تُعدّ الديانة الأيزيدية من أقدم الديانات في إقليم كوردستان، ويقطن معظم الأيزيديين في محافظة دهوك والمناطق الكوردستانية ضمن حدود محافظة نينوى.

وبحسب التقديرات، يتراوح عدد الأيزيديين بين 500000 و700000 نسمة، كما توجد مئات المواقع الخاصة بالديانة الأيزيدية في إقليم كوردستان والمناطق الكوردستانية في محافظة نينوى.

**جدول رقم (4) / بيانات خاصة بالمواقع الدينية الأيزيدية في إقليم كوردستان**

| المنطقة | المزارات | المعالم | المجموع |
|---|---|---|---|
| شيخان | 53 | 42 | 95 |
| سنجار | 27 | 6 | 33 |
| بعشيقة وبحزان | 21 | 11 | 32 |
| خانكي | 5 | 9 | 14 |
| شاريا | 6 | 23 | 29 |
| ألقوش | 69 | 50 | 119 |
| ديربون | 2 | 1 | 3 |
| المجموع | 183 | 142 | 325 |

تم إنشاء وترميم معظم المواقع الدينية بعد عام 2003، ويزور 200 ألف شخص من مختلف أنحاء العالم "معبد لالش" سنوياً، وغالبيتهم يأتون خلال عيد "جما" الذي يستمر سبعة أيام.

وكما المسيحية والأيزيدية، توجد طوائف دينية أخرى مثل: (الصابئة المندائية، والكاكائية، والشبكية، والفيلية، والزرادشتية، وغيرها)، وهم مواطنون في كوردستان العراق، ولهم أماكنهم الدينية الخاصة التي يمارسون فيها شعائرهم بحرية، إلا أن عددهم أقل مقارنة بعدد المسيحيين والأيزيديين، إذ يُقدّر متوسط عددهم بنحو 100 ألف نسمة.

## الحرية الدينية والنشاط التنظيمي

في إقليم كوردستان، تُكفل الحرية الكاملة لممارسة جميع الحقوق من قبل الجماعات والمكونات الدينية، ولهذا الغرض أصدر برلمان إقليم كوردستان القانون رقم 5 لسنة 2015 بشأن حماية حقوق المكونات، في إطار مجمع القوميات ومجمع الأديان، الذي يضمن حماية حقوق وخصائص المكونات، وقد تم التصويت لصالح القانون من قبل جميع أعضاء البرلمان.

كذلك في مجال عمل المنظمات المختصة بالتعايش والثقافة، وفرت حكومة إقليم كوردستان كافة التسهيلات للناشطين في هذا المجال، من خلال دائرة المنظمات غير الحكومية. وتوجد حالياً 36 منظمة مختصة بمجال التعايش حائزة على رخصة عمل وفق القانون، منها 32 منظمة محلية و4 منظمات أخرى أجنبية.

## تشكيلات حكومة إقليم كوردستان والمشاركة السياسية للمكونات

شاركت المكونات الدينية والقومية المختلفة بفاعلية في جميع المراحل السياسية لإقليم كوردستان، وكذلك في الثورات. وفي 8 نيسان- أبريل 1992، أصدرت الجبهة الكوردستانية قراراً خاصاً بهيكلية قيادتها، بتعيين (نينوس بثيو)، من الحركة الديمقراطية الآشورية، كأحد القادة السياسيين للجبهة الكوردستانية. بعد ذلك، وبموجب المرسوم رقم 3 الصادر في 15 نيسان-ابريل 1992، شُكّلت لجنة عليا للإشراف على انتخابات برلمان كوردستان، ووفق المرسوم، تقرر تمثيل المكونات (الكلدانية والسريانية والآشورية) في برلمان كوردستان، وتم تخصيص 5 مقاعد برلمانية لتمثيل المكونات المذكورة.

**جدول رقم (5) / مشاركة المكونات في الحكومات المتعاقبة لإقليم كوردستان**

| الحكومة | اسم الوزير | اسم الوزارة/ المنصب |
|---|---|---|
| **الكابينة 1-2-3** | يونادم يوسف كنا | وزارة الإعمار والإسكان |
| **الكابينة 4 – 5** | سركيس آغا جان | وزارة المالية والاقتصاد/ نائب رئيس الوزراء |
| **الكابينة 6** | أنور جبلي شابو | وزارة النقل والاتصالات |
| **الكابينة 7 - 8** | جونس سياويش | وزارة النقل والاتصالات |
| **الكابينة 9** | آيدن معروف | وزارة الإقليم لشؤون المكونات |

وقرر رئيس الوزراء مسرور بارزاني في عهد التشكيلة الحكومية التاسعة، ترقية ناحية عينكاوا في أربيل إلى قضاء، وذلك من أجل إيلاء اهتمام أكبر بالمجتمع المسيحي وتحسين الخدمات المقدمة لمواطني المنطقة، الذين هم في غالبيتهم من المسيحيين والكلدان.

## المناسبات والمراسم الخاصة

تقام في إقليم كوردستان عشرات المناسبات والاحتفالات الخاصة بالمكونات الدينية سنوياً، بعضها ترتبط بأحداث تاريخية هامة، أبرزها زيارة قداسة البابا فرنسيس في اذار- مارس 2021، والذي جرى استقباله في مطار أربيل الدولي من قِبَل رئيس إقليم كوردستان آنذاك نيجيرفان بارزاني والرئيس الحالي لحكومة إقليم كوردستان مسرور بارزاني. وقد استقبل الرئيس مسعود بارزاني البابا بشكل منفصل بعد ذلك.

في المطار وخلال نفس الحدث، استقبل عدد كبير من الناس، ومنهم من ارتدوا أزياءً كوردية وتركمانية وعربية وسريانية وكلدانية وآشورية وأرمنية، البابا حاملين أغصان الزيتون كرمز للسلام والتعايش.

وشكّلت زيارة البابا فرنسيس محطة تاريخية فارقة في إظهار التعايش الديني والسلم المجتمعي في إقليم كوردستان. وفي أربيل عاصمة الإقليم، أُقيمت صلاة جماعية للمسيحيين في ملعب "فرانسو حريري" الدولي.

وفي 23 نيسان- أبريل 2025، أُقيم "اليوم الوطني للصلاة" في أربيل، بحضور الرئيس مسعود بارزاني، ورئيس إقليم كوردستان نيجيرفان بارزاني، ورئيس حكومة إقليم كوردستان مسرور بارزاني. في ذلك اليوم، أكد الرئيس بارزاني في خطاب له انه "سادت ثقافة التعايش والتسامح وحرية الاعتقاد الديني والمذهبي في كوردستان منذ القدم، ونحن فخورون بها، ونؤكد أننا سنواصل السير على هذا النهج".

كما تم في 12 أيلول-سبتمبر 2021، افتتاح أكبر كنيسة تابعة للكرسي البطريركي الآشوري في أربيل، بحضور الرئيس بارزاني، وتمثّل هذه الكنيسة جميع الآشوريين في كوردستان والعالم.

## العلاقات بين إقليم كوردستان والفاتيكان

بعد حرب تحرير العراق، اجتاح الإرهاب والعنف معظم مناطق البلاد. وبقي إقليم كوردستان منطقةً تنعم بالسلام والاستقرار، وليس المسيحيون فقط، بل أن كثيراً من أبناء مكونات الشعب العراقي قصدوا حينها إقليم كوردستان للحفاظ على كرامتهم وأرواحهم.

وعلى الرغم من تلك الأحداث في العراق، هناك علاقةً وثيقة ومستمرة بين الفاتيكان وإقليم كوردستان، وقد جرت عدة زيارات رسمية متبادلة بين الجانبين، أبرزها زيارة البابا فرنسيس في آذار- مارس 2021، بالإضافة إلى عدّة زيارات أجراها مسؤولون رفيعو المستوى في إقليم كوردستان إلى الفاتيكان وقداسة البابا.

## دور قوات البيشمركة في حماية المكونات

خلال الحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي والعنف في بعض الدول المجاورة، بلغت ثقافة التعايش والكرم واحتضان المنكوبين لدى الشعب الكوردي ذروتها، وأصبحت هذه الأرض ملاذاً لما يقارب مليوني لاجئ ونازح. وقد ظهر جلياً الدور البارز لقوات البيشمركة في حماية المكونات الدينية، وترسيخ ثقافة حب الحياة والتعايش السلمي للشعب الكوردي، ليتصدر الأحداث العالمية الهامة.

وأعربت المراكز الدينية لتلك المكونات التي لجأت إلى إقليم كوردستان عن احترامها وامتنانها للإقليم، وأشادت بجهود حكومة الإقليم، كما عبّر العديد منها مراراً عن دعمه للإقليم ودور قوات البيشمركة، من خلال زيارات قاموا بها إلى أربيل.

وزار "ألبرتو مارتن أورتيغا"، سفير الفاتيكان لدى العراق، الرئيس بارزاني في 5 آذار- مارس 2016، وأشاد بالدور البطولي لقوات البيشمركة في دحر إرهابيي تنظيم داعش، ودعا القوات الكوردية إلى تحرير باقي المناطق التي كانت لا تزال تحت سيطرة الإرهابيين. وفي لقاء آخر مع

الرئيس بارزاني في 10 تشرين الثاني- نوفمبر 2019، قال أورتيغا إن ما قامت به قوات البيشمركة كان من أجل الإنسانية جمعاء. فقد حمى الشعب الكوردي وحكومة إقليم كوردستان، اللاجئين والنازحين من المكونات الدينية والعرقية المختلفة خلال تلك الأوقات العصيبة، وفتحوا لهم أبوابهم.

وخلال الحرب على الإرهاب في السنوات الأخيرة، أصبحت قوات البيشمركة درعاً بشرياً لحماية المكونات وتحرير معظم مناطقها، وأصبحت البيشمركة رمزاً للمقاومة ومكافحة الإرهاب في جميع أنحاء العالم.

**رابط:**

نص المحتوى بصيغة ملف (Word)

www.gov.krd